كلمة الأخ رئيس الجمهورية كانت صريحة وواضحة

د\ عبد الله الفضلي

في الكلمة التي ألقاها فخامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي في الاحتفال الاكاديمي بمناسبة تخرج عدد من ضباط اكاديمية الشرطة وحصولهم على درجة الماجستير في التخصصات الأمنية حيث وضع الأخ الرئيس النقاط على الحروف وبعث برسائل هامة ضمنية وصريحة إلى كل القوى اليمنية التي تتصارع من أجل مصالحها الشخصية وتضاعف من المشكلات القائمة وتفاقمها وتدهور الاوضاع الامنية والمعيشية للمواطنين وتعمق الهوة بين مختلف أبناء الشعب وهذا كله يصب في مصلحة تنظيم القاعدة في الوقت الذي تواجه فيه القوات المسلحة والأمن وحدها معارك شرسة مع عدو اليمن الاول وهم طواغيت الإرهاب الذين كادوا يبسطوا نفوذهم وقواعدهم على معظم المحافظات وتحويلها إلى إمارات إسلامية ظلامية وقد دعت الكلمة كل اليمنيين إلى الاصطفاف الوطني الشامل مع الدولة والوقوف معها صفا واحداً إلى جانب القوات المسلحة والامن وهم يخوضون حربا مفتوحة ليست سهلة أو نزهة ضد قوى الإرهاب وذلك كمشروع وطني تتظافر فيه كل الجهود الوطنية في القضاء على هذه الفئات الضالة والخارجة عن جادة الصواب والتي استباحت دماء اليمنيين بما في ذلك أبناء القوات المسلحة والامن الذين حان الآن الأخذ بثأرهم مما بثوا الرعب والخوف والهلع في صفوف المواطنين الذين تتواجد القاعدة في مناطقهم وهم يعبثون بالأمن والاستقرار وتدمير المنشآت الحيوية والاقتصادية للبلاد، ولذلك فالرئيس هادي قد حذر وبشدة من مغبة كوارث وعواقب وخيمة ستلحق باليمن إذا ما وقف الشعب اليمني بكل أطيافه وأحزابه ومنظماته ونقاباته في وجه الإرهاب حتى لا يتحول ارهاب القاعدة إلى وباء مستشر في حياتنا يصعب استئصاله ولابد لكل القوى الوطنية الخيرية التي تنتمي وبصدق إلى هذا الوطن الذي يكاد يتمزق أمامنا من خلال الأعمال الإرهابية خاصة وقد أصبح اليمن ملجأ ومكانا آمنا لتنظيم القاعدة ومنطلقا لأعمالها الإرهابية نظرا الانشغال وانخراط القوى المتصارعة في تصفية حساباتها فيما بينها على حساب تمدد القاعدة واتساع نطاق عملياتها الإرهابية حتى وصلت خطورتها إلى العاصمة صنعاء بالإضافة إلى تدمير الاقتصاد الوطني وانهيار المشاريع الاستثمارية وتضاعف البطالة وتوقف المشاريع السياحية والصناعية التي تستوعب آلاف الشباب , فمتى ستعي هذه القوى المخاطر المحدقة باليمن والتي تسعى القاعدة إلى صومله الشعب اليمني وتدميره؟!.

خلقنة السياسة لا أدلجتها!!

b.shabi10@gmail.com باسم فضل الشعبي

تحتاج الأحزاب والإيدلوجية إلى كثير تغيير وتطوير في داخلها لمواكبة حركة التمدد والنمو الاجتماعي، وحركة الفكر الإنساني المتطور، وفهم كيفية إدارة شؤون الناس في وطن كبير لا في بنية تنظيميه مغلقة، وإلا فإن فرصها في الحكم سوف تضعف وتقل وستعود سنوات إلى الوراء حيث عهود الحرب الباردة والصراع بين القوى الفكرية والإيدلوجية المختلفة، وسيتحول المجتمع إلى حلبة صراع، وستبدد إمكانات الدولة في ملاحقة المخالفين وإضعاف المعارضين أو القضاء عليهم.

في الخمسينيات والستينيات نشأت وظهرت أحزاب وقوى عديدة في المنطقة العربية كل منها كانت تدعي محاربة الاستعمار الأجنبي أو الاستبداد الأسري والعائلي المتخلف ولما انتهى الاستعمار وسقطت قلاع الاستبداد أخذت هذه القوى تتحارب وتتصارع فيما بينها الأمر الذي أعاق بناء الدولة العربية الحقيقية وخلق واقعا مشوها ومليئا بالمآسي والأحقاد والضغائن.

معظم تلك القوى والأحزاب والحركات كانت إيدلوجية ذات بنى تنظيمية وفكرية مغلقة وكل منها كان يرى أنه الوريث الشرعي في الحكم خلفا للاستعمار الأجنبي أو الاستبداد العائلي وساهم صراع المعسكرين الشرقي والغربي أيضا في تجذير هوة الصراعات الفكرية بين هذه القوى وفي الأثناء كانت هناك قوى إسلامية تتشكل وتتكون لتجد هي الأخرى نفسها داخل حلبة الصراع دفاعا عن ما كانت تسميه الهوية العربية والثقافة الإسلامية في مواجهة المركسه والعلمنة، فتغلب منطق ومفهوم العداء والصراع مع الآخر المختلف على منطق البناء والتطور، فتفرغ العرب للصراع فيما بينهم وتركوا عملية بناء الدولة جانبا، ومع مرور الوقت أكتشف كثيرون أن مثل هذه القوى والأحزاب لم تنشأ لحاجة البناء وإدارة شؤون الناس بقدر نشوئها لحاجة الصراع والقضاء على المختلفين فكريا، فدفعت الشعوب البريئة المتطلعة إلى التغيير ثمنا كبيرا بسبب الاستقطابات والحسابات الخاطئة وغياب الدولة الحرة، وسجلت أجهزت المخابرات العربية أرقاما قياسية في القتل والتعذيب والخطف والتغييب القسري لم تسجله دول متخلفة كثيرة في أفريقيا وأميركيا اللاتينية وغيرها.

ولما فشلت الأحزاب المؤدلجة في عديد أقطار عربية من الحفاظ على الحكم بفعل الصراعات الطبقية والمناطقية، والفرز الفكري والسياسي الاقصائي، والانقلابات التي حدثت داخلها والصراع مع القوى الأخرى، وبفعل توحش العملية السياسية، وبفعل المؤثرات الإقليمية والدولية، برزت في أواخر السبعينيات وبداية الثمانينيات أحزاب غير إيدلوجية وتولت دفة الحكم إلا أنها وبعد مضي وقت ليس بالطويل على وجودها في الحكم أصبحت هذه الأحزاب في موازاة كتل أسرية أو حاشية أسسها الحاكم زعيم الحزب لتشاركه في الحكم وأصبحت المصالح والمنافع هي إيدلوجيا هذا النوع من الأحزاب المرتبطة بالحاكم وأسرته، فتعطلت الأطر التنظيمية لها وأصبحت مجرد ملحق بركب الحاكم وحاشيته وعائلته، فضلا عن كون الحاجات الخاصة والمصالح لدى قيادات هذه الأحزاب قد تضخمت في موازاة حاجات الناس التي اضمحلت ولم تعد تلقى أي اهتمام لديهم الأمر الذي دفع الناس إلى الخروج إلى الشوارع للمطالبة بالحرية والعيش الكريم.

ومن الغرائب أن القوى السياسية التي شاركت في الثورات السلمية كانت قد انهكت من الصراع فيما بينها، إلا أن الحاجة إلى التغيير والظلم الواقع عليها وحدها سياسيا على الأقل في مواجهة أنظمة الاستبداد في المنطقة، ولما أفضت هذه الثورات إلى سقوط أنظمة وحكام مستبدين في أكثر من قطر عربي، وجدت هذه الأحزاب والقوى نفسها أمام تحد جديد وهو السلطة وكيفية الوصول إليها وإدارة شؤون الناس، ففي تونس تكاد تكون التجربة في طريقها إلى النجاح بفعل المشاركة السياسية لقوى الثورة في الحكم على اختلافها الإيدلوجي رغم أنه تحالف جديد صنعته لحظة الثورة فقط بعيدا عن حزب بن علي، وأما في مصر فقد فشلت تجربة التغيير بفعل تسرع الإخوان في السيطرة على الحكم وإقصاء القوى الثورية التي شاركت في ثورة يناير، وهو الخطأ الذي استغلته قوى الثورة المضادة لتعيد حشد الجماهير وقوى ثورة يناير اليسارية والعلمانية والإسلامية أيضا ممثلا بحزب النور ضد الإخوان ومن ثم الانقلاب عليهم عبر أداة الجيش الحاسمة ليتولى هو الحكم من جديد عبر قائده عبدالفتاح السيسي الذي يتطلع حاليا للفوز في الانتخابات القادمة ليوطد حكم العسكر الذي ثارت الناس عليه.

أما في اليمن فهناك نوع مختلف أفرزته الثورة، فلا نستطيع أن نقول أن التجربة نجحت، ولا نستطيع أن نقول أنها فشلت، فهناك قدر متساو من النجاح والفشل، فتحالف المعارضة المتمثلً في اللقاء المشترك وهو التجربة الفريدة في الوطن العربي موجود في السلطة ويتقاسم الحكم مع الحزب الحاكم حزب الرئيس السابق صالح الذي قامت الثورة عليه، فضلا عن كون رئيس البلاد الحالي هو أمين عام الحزب الحاكم نفسه، فالمسألة متداخلة جدا، وما حدث هو ليس نتاج حسم ثوري بل نتاج مبادرة خليجية تعاملت مع ثورة 11 فبراير كأزمة سياسية بين شركاء الحكم، أو صراع عائلي داخل بيت الأحمر الأسرة الحاكمة في اليمن، وأخيرا صراع بين المعارضين والحاكمين، ولا توجد هناك أية إشارة بأن ما حدث هو صراع بين شعب ونظام عائلي مستبد، بين شعب وحزب حاكم تضخمت مصالح قياداته على مصالح وحاجات الناس.

لقد لعبت أحزاب المشترك دورا كبيرا في هذه التسوية السياسية، إذ عملت على أحتواء الثورة في الساحات تمهيدا لتسوية من هذا النوع المسخ، الذي يعيد الأمور مرة أخرى إلى الصراع بدلا من تفاديه ووضع العراقيل أمام عملية التغيير بدلا من المصالحة والمشاركة في بناء البلد.

لم تكن الأحزاب الإيدلوجية بمفردها قد شوهت العملية السياسية من خلال الصراعات والتناحرات في الماضي وتحويل السياسة إلى عملية متوحشة بل حتى الأحزاب غير الإيدلوجية هي الأخرى لم تخلق السياسة بل سارت في طريق التوحش فتركت آثاراً دامية، ونسيجاً اجتماعياً ممزقاً ومهلهلاً، وفساداً ضخماً ينخر كل أجهزة الدولة بحاجة إلى عقود من الزمن لإعادة ترميمها وإصلاحها.

فكيف يمكن لأحزاب تدعي أنها أحزاب تغيير أن تشارك حزباً تصفه بأنه حزب تدميري، بل ما يزال هو الحاكم الفعلي للبلاد ..هذا يحدث في اليمن فقط لأنها بلاد العجائب في ظل ثورات الشعوب السلمية، لكن هذا لا يعني أن نغلق الأبواب أمام الحزب الحاكم في اليمن إذا ما أراد فعلا تصحيح أوضاعه والتخلص من التركة الثقيلة التي ورثها بسبب طيش وممارسات زعيمه وإعادة لملمت صفوفه وتحسين صورته أمام الناس، فالثلاث السنوات الماضية من الحكم التشاركي كشفت أنه لا يوجد أحد أحسن من أحد، الجميع سواء، أحزاب التغيير كما تصف نفسها، وأحزاب التدمير، الجميع مسؤول عن اللحظة التي تمر بها البلاد الآن، وكلهم مسئولون عن التغيير والبناء ولا شيء غيره.

إن حزب العدالة والتنمية التركي ليس حزبا إيدلوجيا هو حزب سياسي يمارس الحكم بمفهوم السياسة والاجتماع لا من منطلق ديني وحركي مغلقاً فقيادته عملت على إدخال الحزب إلى الوطن الكبير والمتعدد باعتباره جزءاً منه لا إدخال الوطن داخل الحزب كما تفعل أحزابنا الإيدلوجية في المنطقة العربية، كالذي يدخل العمارة داخل السيارة مثلا، بدلا من إدخال السيارة داخل العمارة!!، وهو الحزب الوحيد المتفرد في المنطقتين العربية والإسلامية والذي يمكن الاسترشاد بتجربته باعتبارها تجربة ناجحة تجاوزت الإيدلوجي إلى الإنساني، لقد استطاع حزب العدالة والتنمية الفصل بين الإيدلوجي والسياسي فأخذ السياسي لتسيير شؤون الحكم واستبقى الإيدلوجي للمنابر والمؤسسات التابعة له كحزب لا التابعة للدولة التي يملكها كل الناس، وشرع في تنفيذ مشروع وطني إنساني يجد كل الأتراك أنفسهم فيه رغم اختلاف بعضهم مع الحزب ومن هنا تتجلى وطنية الأحزاب وقدرتها على تقديم مشروعات وبرامج تهم الناس وتهتم بهم ليمنحوها اهتمامهم وأصواتهم كي تنجح وتحكم، لا من دائرة الحزب أو الجماعة المغلقة ولكن من دائرة الوطن التي تتسع للجميع.

أمام الأحزاب الإيدلوجية الفرصة ما تزال سانحة لإصلاح أوضاعها ووضع حد لتغول الإيدلوجيا في العمل السياسي وعليها يقع إضفاء مسحة من الأخلاق على العمل السياسي وفي إدارة شؤون الناس..أي خلقنة السياسة لا أدلجتها!! ما لم فإنها ستعيدنا إلى الصراع القديم نفسه وإن بطرق مختلفة وهذا النوع من الصراع لن تسمح الجماهير بعودته فستجد هذه الأحزاب نفسها في صراع مع الناس وقد خسرت كل شيء.. الداخل قبل الخارج!!

• رئيس مركز مسارات للاستراتيجيا والإعلام

وجهة مطر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

لصوص خمسة نجوم

سار من كل شيء أحسنه حتى اللصوص زمان كانوا يسرقوا لكي يأكلوا او يشربوا اما اليوم فيسرقوا لكي يخزنوا ويحششوا.

واللصوص في اليمن طبقات ومقامات سأتحدث اليوم عن النوع الأول لص خمسة نجوم : وهو الذي يتعلم السرقة من المال العام السايب يميزه عن غيره من اللصوص : انه لص مبهرر ، لاحساب ولاعقاب غالبا ، ابو شريحتين ينتقد الفساد ويمارسه ، يستثمر المنصب للنصب ، يعانون من حالة انفصام في الشخصية يقول الواحد منهم للناس انا شابع من بيتنا وعندما يرشي احدا منهم يقول له انا باديلك من مال الدولة وليس من مالنا.

وهذا النوع من اللصوص سبب رئيسي في فقرنا ومجاعتنا وانما اهلك بلادنا ان القوي اذا سرق ملايين ومليارات تركوه وجاملوه والفقير اذا سرق مايسد به جوعه حاسبوه وضربوه.

ويعتقد هؤلاء أن المال الذي يكسبونه من مناصبهم حلالا متناسين انهم مستأمنين على المال العام وانهم يأكلون بلقمة واحدة ما يجمعه المواطن الفقير بسنة.

ولايشعر أصحاب هذا النوع من اللصوص انهم لصوص وان مايقومون به فسادا وما يقتاتونه حراما وان المقياس الوحيد للثروة التي توجد للشخص عبر منصب في الدولة هو الثروة التي يمتلكها وهو جالس في منزله قبل ان يجلس في المنصب وهذا ما يمكن استدلاله من قول النبي صلى الله عليه وسلم لعامل استعمله في بيت المال فقال هذا اهدي لي وهذا لبيت المال :" هلا جلست في بيتك أبيك فننظر من يهدي اليك ".

وكيف يذوق النوم وراحة البال والضمير من استخدموا المنصب والمال العام في بناء القصور والشركات والأرصدة والعقارات وغضوا ابصارهم بأموال يفترض انها ذهبت لإطعام شعب ثلاثة أرباعه جائعون وثمانية ملايين من أطفاله يواجهون خطر الموت والإعاقات بسبب سوء التغذية وعجز أهلهم عن توفير الغذاء الضروري لهم.

ومن حكمة الله سبحانه وتعالى انه اعمى ابصار مثل هؤلاء اللصوص فجعلهم يعتقدون انهم عندما يسرقون المال العام او يستخدمون مناصبهم لبناء ثرواتهم بدلا من منفعة الناس وحفظ المال العام يستطيعون ان ينظفوا هذا المال من خلال التصدق للفقراء أو بناء مسجد أو ناسين أو متناسين ان كل عملهم شتى وكل قرش حرام النار أولى به وانهم عندما يأكلون أموالا يفترض ان تذهب للفقراء والمساكين وأبناء الشهداء وتوفير فرص العمل انما يأكلون في بطونهم نارا .

ربما ينجحون في مغالطة وخداع الناس لكن حاشى ان يفلتوا من عقاب وحساب رب العالمين.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

احمد الزبيري

القضاء على الإرهاب انتصار للحاضر والمستقبل

التعصب لدين أو مذهب أو فكر أو إيديولوجية أو قومية لا يثمر إلا الشر مع أن الأديان والفلسفات والإيديولوجيات غايتها الخير والعدل والسلام سواء لمن يؤمنون بها أو للبشرية جمعاء، وديننا الإسلامي الحنيف في دعوته وما حملته من مبادئ وقيم هو التجسيد الأرقى والتعبير الرباني المكثف لما يجب أن يكون عليه سلوك الإنسان وتعامله مع نفسه وإخوانه ومع الآخرين الذين يلتقي معهم في الإنسانية فهو دين الرحمة والتعايش والتسامح والمحبة..ولأنه كذلك سطع نوره ليعم كل أرجاء العالم القديم وآمنت به شعوب بعد أن حررها من الجور والظلم والطغيان والاستبداد والفساد ليصبح أمة شيدت واحدة من أعظم الحضارات علما ومعرفة منيرة العقول والأرواح ذلك لأنه دين وسطية واعتدال ينبذ العنف ويرفض التطرف مستوعبا ليس فقط من يؤمنون به بل والذين يؤمنون بديانات أخرى.

عندما انحرف وحاد بعض المسلمين طالبين عرض الدنيا ومبتغين تحقيق مصالح ذاتية لفئة أو جماعة أو فرد ليعم الظلم والظلام والتخلف والجهل ويتحولوا إلى فريسة سهلة لكل من يريد أن يحيق بهم الشر ..والتاريخ يسوق لنا الكثير من الشواهد والمظهر الأكثر سواء ما هو قائم اليوم من تعصب وتطرف وإرهاب أشعل حروبا ودمر أوطانا وكل هذا يقومون به باسم الإسلام والإسلام منهم براء..في حين لم نر منهم سوى سفك الدماء البريئة وإشاعة الخراب مقدمين الذرائع للنيل من الأمة ومن ثرواتها وحاضرها ومستقبلها والأسوأ أنهم قدموا صورة مشوهة للإسلام والمسلمين محققين ما لم يستطع تحقيقه ألد أعدائه.

المشهد فيما فعله الإرهاب باسم الجهاد واضح وجلي ولا يحتاج إلى تفسير في معظم البلدان العربية والإسلامية ونحن اليوم ندرك أن هناك قوى وأنظمة وأطرافا سياسية أنتجت ظاهرة الإرهاب وعملت على توظيفها لتحقيق أهدافها ومصالحها..وتحملنا نحن شعوبا ومجتمعات أثمانا باهظة من دمائنا وثرواتنا وأمننا واستقرارنا ونمائنا وتطورنا..ليحولنا الإرهابيون إلى مجرد بيادق في لعبة الأمم..

ما قلناه مسبقا يضعنا في صورة ما عاناه ويعانيه اليمن من آفة الإرهاب والمعركة التي يخوضها منتسبو القوات المسلحة والأمن وإخوانهم من اللجان الشعبية اليوم ضد العناصر الظلامية الإرهابية الدموية الإجرامية على امتداد مساحة الوطن وفي محافظتي أبين وشبوة بصفة خاصة هي معركتنا جميعا وخوضها واجب ديني ووطني وإنساني وكل من موقعه مواطنين وقوى سياسية وحزبية وإعلاميين ومثقفين ولا خيار أمامنا إلا أن ننتصر لديننا ووطننا وحاضرنا ومستقبل أجيالنا الذي لا يمكن أن يبقى مرتهنا لأولئك الأوباش الذين تجمعوا من شتى أصقاع الأرض ليعيثوا في ارض الحكمة والإيمان فسادا..يسفكون الدماء البريئة، يدمرون ويخربون كل ما تطاله أيديهم الخبيثة ليستمروا في إلحاق أضرارهم الفادحة بالاقتصاد والتنمية مشوهين صورة اليمن في أعين العالم مع أن أبناءه المغرر بهم الذين ما زالوا واقعين في براثين العناصر الإرهابية شرذمة قليلة في حين أن الغالبية العظمى هم شذاذ أفاق قدموا إلينا من مختلف دول العالم ليؤشر ذلك أن أبناء اليمن وبالذات أجياله الشباب لم يعودوا فريسة لفكر الإرهاب الظلامي الضال بعدما عانوا منه الويلات وتكشفت لهم حقيقة مرامي عصبة الشيطان وهذا هو المؤشر الأهم الذي نستشرف منه مستقبل اليمن الجديد الذي لا مكان فيه لكافة أشكال التطرف والتعصب وثقافة العنف والكراهية والإقصاء والتهميش التي جسدت وتجسد العناصر الإرهابية أبشع صورها..

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388